1628 - حدثنا نصر بن علي الجهضمي . أنبأنا وهب بن جرير . حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق . حدثني حسين بن عبد ا عن عكرمة عن ابن عباس قال .

Y - لما أرادوا لرسول ا A أن يحفروا كضريح يضرح وكان الجراح بن عبيدة أبي إلى بعثوا أهل مكة . وبعثوا إلى أبي طلحة . وكان هو الذي يحفر لأهل المدينة . وكان يلحد . فبعثوا إليهما رسولين . فقالوا اللهم خر لرسولك . فوجدوا أبا طلحة . فجيء به . ولم يوجد أبو عبيدة . فلحد لرسول ا A .

قال فلما فرغوا من جهازه يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته . ثم دخل الناس على رسول ا A أرسالا . يصلون عليه . حتى إذا فرغوا أدخلوا النساء . حتى إذا فرغوا أدخلوا الصبيان . ولم يؤم الناس على رسول ا A أحد .

لقد اختلف المسلمون في المكان الذي يحفر له . فقال قائلون يدفن في مسجده . وقال قائلون يدفن مع أصحابه . فقال أبو بكر إني سمعت رسول ا A يقول (ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض) . قال فرفعوا فراش رسول ا A الذي توفي عليه . فحفروا له ثم دفن A وسط الليل من ليلة الأربعاء . ونزل في حفرته علي بن أبي طالب والفضل بن العباس وقثم أخوه وشقران مولى رسول ا A . وقال أوس بن خولى وهو أبو ليلى لعلي بن أبي طالب أنشدك ا وحظنا من رسول ا A . قال له علي أنزل . وكان شقران مولاه أخذ قطيفة كان رسول ا A يلبسها . فدفنها في القبر وقال وا لا يلبسها أحد بعدك أبدا . فدفنت مع رسول ا A .

في الزوائد إسناد فيه الحسين بن عبد ا بن عبيد ا بن عباس الهاشمي تركه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني والنسائي . وقال البخاري يقال إنه كان يتهم بالزندقة . وقواه ابن عدي . وباقي رجال الإسناد ثقات .

[ش (وكان يضرح) ضرح الميت كمنع حفر له ضريحا . والضريح القبر أو الشق . والثاني هو المراد هنا للمقابلة . (وكان يلحد) لحدت اللحد لحدا من باب نفع . وألحدته إلحادا حفرته . ولحدت الميت وألحدته جعلته في اللحد . (خر لرسولك) أي اختر له ما فيه الخير . (أرسالا) جمع رسل بفتحتين أي أفواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا . (أنشدك ا وحظنا) أي أسألك أن تراعي ا وأن تعطينا حظنا . يريد أن يأذن له في النزول في القبر . (قطيفة) نوع من الكساء] . K ضعيف لكن قصة الشقاق واللاحد ثابتة